الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ١ آذار ٢٠٢١ | الموافق ١٧ رجب ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٢٩ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 1, 2021 | No. 3429 | 15th year

الجيش يرد على خروقات «خفض التصعيد» ويضيّق الخناق على دواعش البادية

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

واصل الجيش العربي السوري، أمس، عمليات تمشيط البادية الشرقية من بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، مضيّقاً مساحات وجودهم فيها.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، تابعت تمشيط البادية الشرقية من عدة محاور، لتطهيرها من خلايا تنظيم داعش وتأمين الطريق الدولية دمشق الرقة، أمام وسائط النقل العامة والخاصة العابرة، ولمنع الاعتداءات على نقاط عسكرية.

وأكد المصدر، أن الجيش يضيّق مساحات وجود إرهابيي داعش بالبادية يوماً بعد يوم، ويكبدهم خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، لافتاً إلى أن الطيران الحربي استهدف بعدة غارات تحركات مؤللة للدواعش، على محيط طريق إثريا غرب الرقة، محققاً فيها إصابات مباشرة، موضحاً أن الطيران الحربي استهدف بغاراته مواقع للتنظيم الإرهابي أيضاً، ما بين باديتي حمص ودير الزور، وفي مثلث حماة- حلب- الرقة.

وفي ريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، ردّت وحدات الجيش العاملة بالمنطقة، على خروقات الإرهابيين لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد»، حيثُ بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش دكّ بالصواريخ مواقع للإرهابيين في محيط الزيارة والعنكاوي وقليدين بسهل الغاب الشمالي الغربي.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي المنتشر في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب وعدد من المناطق بريفها، نفذ ٢٤ اعتداءً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية على مناطق ومواقع في أرياف إدلب وحماة وحلب واللاذقية.

هنأهم في عيدهم الذهبي وأكد أن الرياضيين قدّموا التضحيات وأكملوا مسيرتهم رغم الحرب والحصار

الرئيس الأسد: نتطلع لمزيد من الإنجازات لأن نصركم هو نصر لجميع السوريين

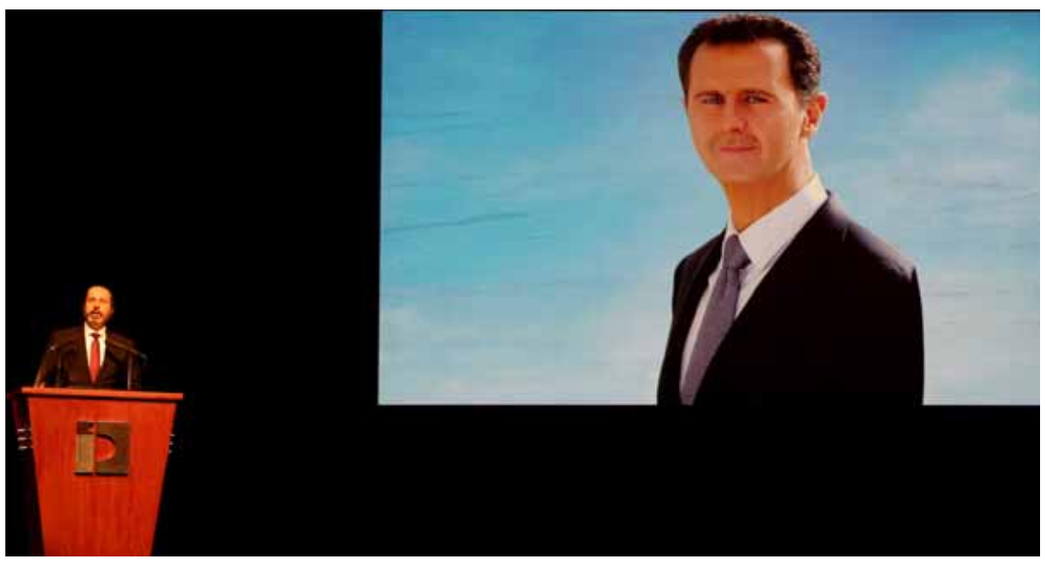

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أنه وبالرغم من مرور سنوات طويلة، والسوريون يتعرضون لإرهاب وتدمير وحصار وعقوبات، إلا أن الرياضيين السوريين أكملوا مسيرتهم، كما كل أبناء الشعب العربي السوري، الذين تحدوا ظروف الحرب والحصار، وتابعوا كلاً في مجال عمله بإمكانيات محدودة تسببت فيها هذه الحرب الظالمة، لافتاً إلى أن الرياضة السورية كانت حاضرة في كل المحافل، رغم ما طالها من إرهاب، استهدف رواد الرياضة وأبطالها، وتدمير وتخريب نال من البنية التحتية لهذا القطاع، «لكن مع كل تلك المصاعب نجح أبطالنا وبطلاتنا في تحقيق نتائج جيدة وحصدوا الميداليات رافعين العلم العربي السوري في المحافل العربية والدولية».

وخلال رسالة التهنئة التي توجه بها الرئيس الأسد، إلى الكوادر الرياضية السورية، خلال الاحتفال المركزي بمناسبة العيد الذهبي لتأسيس الاتحاد في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق، والتي نقلها وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام، ترحم الرئيس الأسد على أرواح شهداء الوطن جميعاً، ومنهم شهداء القطاع الرياضي الذي قدم أكثر من خمسمئة شهيد، منوهاً بالرياضيين الأبطال الذين تحدوا كما الشعب السوري، ظروف الحرب والحصار ورفعوا اسم سورية عالياً في المحافل الدولية، وقال: «أهنئكم بنتائجكم الإيجابية التي شرفتم بها أنفسكم وعائلاتكم ومدربيكم ووطنكم الذي يفتخر بكم، وإن كنا جميعاً كسوريين نتطلع دائماً لأن يرفع أبطال وبطلات منتخباتنا الوطنية اسم سورية عالياً، فإن للرياضة جانباً آخر غير خوض المنافسات، وتحقيق الانتصارات، هذا الجانب هو تكريس للرياضة كثقافة في المجتمع، فالرياضة في زمننا هذا لم تعد مجرد هواية بل أصبحت وعبر مؤسساتها ركيزة مهمة في بناء العلاقات الاجتماعية الحسنة ورفعة للأخلاق وصناعة للأبطال».

وتابع الرئيس الأسد: «أنتم بوصفكم أفراداً تتمتعون بالبناء الجسدي السليم والذهني السليم يناط بكم المساهمة في بناء المجتمع وتحصينه، وما أحوجنا اليوم بعد عشر سنوات من الحرب الإرهابية التي فرضت على بلدنا، إلى أن نضع جميعاً أيدينا بأيدي بعض حتى نرمم آثار هذه الحرب التي خلفتها في جميع المجالات».

الرئيس الأسد شدد على أن الشعب السوري يتطلع إلى الرياضيين، من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات في الاستحقاقات المهمة القادمة، لأن نصرهم هو نصر لجميع السوريين، وإنجازاتهم تأتي مكملة للإنجازات التي حققها ويحققها أبناء شعبنا العظيم سواء على الجبهات أم في ميادين العمل والبناء والإنتاج والعلم والثقافة، وأضاف: «من هنا فإن القيادات الرياضية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، بأن تضع هذه الانتصارات نصب أعينها، وأن تسخر كل الإمكانيات من أجل تحقيقها، فالطريق الصحيح لتحقيق الإنجازات الرياضية المميزة يبدأ ببناء الإنسان الرياضي الناجح المتسلح بالتدريب الجيد والأخلاق العالية، ليكون لبنة قوية في بناء صرح الوطن وعزته وكرامته واستمرار تطوره».

وأقام الاتحاد الرياضي العام أمس، احتفالية بمناسبة العيد الذهبي لتأسيس الاتحاد الرياضي العام في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق، حضره ممثل الرئيس بشار الأسد، وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام، وعدد من أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وعدد من الوزراء وأعضاء مجلس الشعب وعدد من السفراء المعتمدين في سورية إضافة إلى القيادة الرياضية وكوادر الرياضة السورية، وعدد من الضيوف العرب ومن روسيا وإيران وتترستان، وجرى خلال الحفل تكريم بعض الرياضيين أصحاب الإنجازات في تاريخ الرياضة السورية.

تلبي حاجة قسم مهم من احتياجات السوريين

السفير حداد لـ«الوطن»: التوريدات الروسية من القمح بدأت بالوصول

سيلفا رزوق

كشف السفير السوري لدى روسيا، رياض حداد، أن التوريدات الروسية بدأت بالوصول إلى سورية، وذلك تنفيذاً للاتفاقيات التي جرى توقيعها مؤخراً بين البلدين، مؤكداً أن هذه التوريدات وصل جزء منها، وستستمر بالوصول بانتظام خلال الفترة القادمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أمس، أكد حداد، أن توريدات روسيّة وعلى رأسها القمح بدأت بالوصول إلى سورية، مبيناً أن هذه التوريدات التي جرى الاتفاق عليها هي توريدات طويلة الأمد، وستلبي حاجة قسم مهم من احتياجات الشعب السوري، حيث يأتي على رأسها المشتقات النفطية والقمح، مؤكداً أنها ستستمر بالوصول خلال شهري آذار ونيسان، حيث جرى الاتفاق على جدولتها.

وبيّن حداد، أنه جرى الاتفاق مع الجانب الروسي، على خطة طويلة الأمد، تتضمن تلبية حاجة الشعب السوري شهرياً من المواد الأساسية والمهمة والمطلوبة له.

حداد أشار إلى تواصل التحضيرات لانعقاد أعمال اللجنة السورية- الروسية الدائمة المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني والعلمي، هذا الشهر في دمشق، مبيناً أن المباحثات قائمة لتحديد موعد عقدها، ومرجحاً أن يكون خلال النصف الثاني من الجاري.

وبيّن حداد، أن اللجنة سيترأسها من الجانب الروسي، نائب رئيس الوزراء يوري بوريسوف، الرئيس المشارك للجنة الروسية- السورية الدائمة، وسيحضرها على الأغلب نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، إضافة لمجموعة من رجال الأعمال الروس.

وكشف حداد، أن اجتماعات اللجنة المشتركة، تتضمن التوقيع على عدد من الاتفاقيات التي من شأنها أن ترفع مستوى العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، كما ستسهم في تخفيف الآثار السلبية للعقوبات القسرية المفروضة على سورية.

وبيّن حداد، أن من أهم الاتفاقيات التي سيجري التوقيع عليها، هي اتفاقية تعزيز وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين سورية وروسيا، مؤكداً أن اجتماعات اللجنة ستتخذ طابعاً اقتصادياً بحتاً.

السفير السوري في روسيا، شدّد على أن موضوع تجاوز العقوبات يجري بحثه بكل جلسة نقاش مشتركة بين البلدين، ويتم البحث دائماً في الطرق التي يمكن للبلدين من خلالها الالتفاف على هذه العقوبات بما يؤمّن المصالح المشتركة للبلدين.

وأكد حداد، أن كل خطوة يجري اتخاذها بخصوص إيصال التوريدات الروسية، يتم البحث فيها حول كيفية نقلها وآلية توصيلها إلى سورية.

وأكد حداد أن روسيا قدمت الكثير لسورية وعلى كافة الصعد، وهي مستمرة بمساعدتها على تجاوز هذه الحرب الاقتصادية التي تحاصر الشعب السوري، وتسعى للتضييق عليه، موضحاً أن الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين سيتواصل بما يتناسب وطبيعة العلاقات الإستراتيجية التي تجمع بينهما.

السفير السوري في روسيا رياض حداد (عن الانترنت)

جميع دوائر الدولة عادت للعمل في طفس

محافظ درعا لـ«الوطن»: نتائج استكمال التسوية في «درعا البلد» جيدة

موفق محمد

أكد محافظ درعا، مروان شربك، في تصريح خاص لـ«الوطن» أمس، أن العمل جارٍ لاستكمال التسوية في حي «درعا البلد» في المدينة، ووصف النتائج التي تم التوصل إليها حتى الآن بأنها «جيدة جداً»، مؤكداً أن جميع الأهالي يريدون عودة سلطة الدولة ومؤسساتها والحياة الطبيعية.

وقال شربك في رده على سؤال حول ما أسفرت عنه الجهود التي تبذلها الدولة لاستكمال التسوية في «درعا البلد» على غرار ما حصل في مدينة طفس بريف المحافظة الغربي: «يجري العمل على هذا الأمر حالياً، والنتائج جيدة جداً»، موضحاً أن «الناس متجاوبون وجميعهم يريدون عودة سلطة الدولة ومؤسساتها إلى المنطقة وعودة الحياة الطبيعية»، مؤكداً أن «هذه مطالب كل المواطنين في درعا البلد وغير درعا البلد».

ووصف محافظ درعا الوضع في مدينة طفس، بعد البدء بتنفيذ التسوية فيها مؤخراً، بأنه «جيد»، لافتاً إلى عودة جميع دوائر الدولة في المدينة إلى العمل وتوجه جميع المديرين إلى المدينة للوقوف على مطالب الأهالي.

وأوضح أنه تم أمس عقد اجتماع في المحافظة مع أهالي طفس من أجل موضوع الخدمات، لافتاً إلى أن الأهالي الذين شاركوا في الاجتماع هم من مناطق المزيريب واليادودة وطفس ومن كل مناطق الريف الغربي.

وأكد محافظ درعا أن «كل الدوائر تعمل على تقديم الخدمات للأهالي والأمور جيدة جداً وتسير باتجاه الأفضل».

ونفى شربك ما تداولته مواقع إلكترونية معارضة عن اجتماع عقد السبت الماضي، ضم اللجنة الأمنية في المحافظة وضباطاً من القوات الروسية و«اللجنة المركزية» التي تضم وجهاء من المنطقة وقيادات من مسلحي التسويات.

كما نفى محافظ درعا ما ذكرته تلك المواقع في سياق ما تم ذكره، بأنه تم الاتفاق على تسيير دوريات مشتركة من القوى الأمنية السورية والقوات الروسية من مدينة إزرع إلى مدينة طفس، وقال: «هذا الكلام غير صحيح، لا يوجد شيء من هذا على الإطلاق»، وتساءل: لماذا نسيّر دوريات من طفس إلى إزرع؟ مؤكداً أن الطرقات آمنة ولا يوجد أي داعٍ لهذا الأمر.

وأوضح أن هناك اجتماعات دورية تعقدها اللجنة الأمنية فقط، «ولكن اجتماعات من أجل تسيير دوريات مشتركة لا تعقد على الإطلاق».

مساعٍ لتأمين زيت يكفي احتياجات ٦ أشهر.. ولا قلق على رغيف الخبز

البرازي لـ«الوطن»: البدء بتوزيع الطحين على الأفران بعدد البطاقات لكل منطقة

محمد منار حميجو

كشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي أنه اعتباراً من اليوم سوف يتم توزيع ما يكفي الحاجة من الطحين على الأفران حسب عدد البطاقات لكل منطقة وعدد أفراد الأسر فيها لتغطي الاحتياجات، إضافة إلى توزيع ٣ بالمئة زائدة عن الكميات الأولى، مؤكداً أن الآلية الجديدة سوف تبدأ من ريف دمشق وحمص وحماة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أضاف البرازي: طلبنا من الوحدات الإدارية بتحديد عدد البطاقات والكميات التي يحتاجونها وبالتالي سيكون هناك ضبط لكميات الطحين الموزعة على المخابز وأيضاً كميات الخبز الموزعة على المعتمدين، مشيراً إلى دور رؤساء البلديات ومديري النواحي في عملية المراقبة وضبط عملية الاستلام والتصنيع والبيع إضافة إلى مؤازرة مديرية التجارة الداخلية.

البرازي أكد أنه تم لمس نقص في مادة الخبز في بعض المناطق سببها تهريب الطحين لعدم استثمار كامل الكميات في الإنتاج ما سبّب نقصاً على حساب المواطن رغم أن الكميات الموزعة كافية والدليل على ذلك أنه في كل محافظة تم ضبط تهريب للطحين وبيع الخبز علفاً، ضارباً مثلاً أنه في الشهر الأول من العام الحالي تم تنظيم ضبوط في ريف دمشق تشمل تهريب ٥٤ طناً من الطحين.

ولفت إلى أنه يمكن مراقبة عمل كل فرن في إنتاج كمية الطحين الموزعة له عبر جهاز تكامل الذي من خلاله يمكن معرفة عدد البطاقات المستفيدة التي حصل أصحابها على الخبز إضافة إلى عملية المراقبة المحلية من الوحدات الإدارية ومديري النواحي الذين مهمتهم ضبط الطحين المهرب وتحويل الفاعلين إلى القضاء.

وبيّن أن هناك عقوبات شديدة لمن يتاجر بالمواد المدعومة من الدولة لأن هذا يتماهى مع السرقة ويتم إحالة المتاجر إلى محكمة الجنايات الاقتصادية، مضيفاً: لا يجوز أن يستفيد بعض الأشخاص ويثروا على حساب الدعم الذي تقدمه الدولة.

وأكد البرازي أن الحكومة أمّنت خطة لتغطية كاملة لمدة عام لتأمين القمح، وبالتالي نحن مطمئنون ولا يوجد أي قلق على رغيف الخبز، مشيراً إلى أنه يتم تأمين احتياجات الأفران في كل المحافظات.

وكشف البرازي أن الحكومة تسعى لتأمين مخزون من الزيت يكفي الاحتياجات لمدة ستة أشهر وبسعر مناسب وعلى البطاقة.

أ. د. بثينة شعبان

ما أكثر العبر وما أقلّ الاعتبار

على الرغم من كل الألم والفقد والضيق الذي تسبب به وباء كوفيد ١٩ للعالم برمته فقد قدم لنا عدداً من الدروس المستفادة والتي يجب علينا التوقف عندها والتفكر بها، وأول هذه الدروس هو القهر المفاجئ الصاعق الذي لم تحسب له حساباً يوماً؛ إذ بمجرّد معرفتك أن أحد الأصدقاء أو الأهل أو الأحبّاء قد أصيب بهذا الوباء فإن الحكمة تقتضي ألا تزوره وألّا تختلط معه أبداً، وإذا انتهى الأمر بوفاته فالحكمة تقتضي أيضاً ألا تقيم مراسم وداع أو تعزية له أو تخالط من خالطوه لأن ذلك قد يسهم بنشر هذا الوباء لمحبين آخرين أيضاً.

لا شك أن الموت حق وأننا جميعاً ننتظر يومنا الموعود، ولكن ألا تتمكن من أن ترى فقيدك وتقبّله قبلة الوداع فهذا يضيف مرارة إلى مرارة الفقد والحرمان. كما أن السرعة التي نفقد بها عزيزاً بعد الآخر وكأن الموت يخطفهم على حين غرة درس أساسي لنا لنتفحصه ونتأمله بهدوء وعمق؛ فكم من الذين قضوا عمل في الليل والنهار كي يتمكن من بلوغ وضع ما وكي يحقق وضعاً معيشياً له ولأولاده من بعده، قضى من دون أن ينفق على نفسه أو على أعمال الخير إلا النزر اليسير مما جمعه. ومع أن المرء يرى ما حلّ بالآخرين فمازال يعمل في هذه الحياة الدنيا وكأنها سوف تستمر آلاف السنين. لا شك أن الإنسان يجب أن يعمل لدنياه وكأنه يعيش أبداً ولكن لابدّ وأن يعمل لآخرته وكأنه يموت غداً.

اليوم وبعد أن أصبح الموت الخبر الأول في الصباح والمساء تبدو لنا الحياة مؤقتة أكثر مما كانت في أي وقت مضى، وهاهم جميعاً متساوون في الموت وتنزل أجسادهم في بقعة صغيرة من الأرض ليحتويها التراب، يتساوى في ذلك من جمع الملايين ومن كان لا يملك سوى قوت يومه قبل بلوغه أجله، ومع ذلك ما زلنا نتابع أخبار من ترك ثروات طائلة من دون أن يتكرم على أهل أو أقارب أو أصدقاء أو محتاجين ومن دون أن يلبي حاجتهم حين قصدوه في شدة ما.

أولا يرى الإنسان أن كل من سبقه قد غادر بكفن بسيط واستقرّ في تراب بسيط ولم يأخذ معه شيئاً من المال الذي جمعه وعدده! أولم ير أن الأرقام التي أودعها البعض في بنوك خارجية بقيت أرقاماً أو تمت مصادرتها بذريعة أو بأخرى؟ أولم ير الإنسان أن المال الذي يملكه هو فقط الذي ينفقه وليس ما يكدّسه، وأن أفضل ما ينفق هو على الفقراء والمحتاجين في أيام ذات مسغبة وفي أيام الحاجة والعوز؟

لا أعلم كيف تمرّ هذه الدروس مرور الكرام على البعض من دون أن تحدث تغييراً حقيقياً في حياتهم وتغيّر سلوكهم وقناعاتهم. والأمر يصبح أفدح وأدهى حين يساوم البعض على سلامة الأوطان ومستقبلها وعلى سلامة الأهل والجيران والأحباء ومستقبل أولادهم وأحفادهم كي يضع له أعداء وطنه رصيداً في بنك يغريه ويشعره بالغنى والسعادة، رغم أن كلّ من خانوا أوطانهم انتهوا يأكلون من القمامة في البلاد التي استدرجتهم وأقنعتهم أن يرتكبوا كبائر الإثم بالتخلّي عن الأرض والأهل وتسديد سهم لقلب البلاد التي احتضنت وأنجبت وأطعمت وربت.

أولم يقرأ هؤلاء سير كل الخونة الذين سبقوهم في هذا الضلال وانتهوا أسوأ نهاية يمكن أن يتوقعها إنسان؟ أولم يتعلموا من سير هؤلاء أن لا شيء على الإطلاق يمكن أن يبرر طعنة الأرض التي أنبتت، ولا ثمن على الإطلاق يساوي خيانة المنبت والمربى ومشاهدة الوطن وأبنائه يدفعون ثمن الخيانة والغدر الذي اقترفه بعض من أبنائه المدللين؟

في مراجعة كلّ تاريخنا نلاحظ أن قوة الأعداء التي استهدفتنا وأوقفت عجلة تقدمنا أكثر من مرة في مسار التاريخ مستمدةٌ أولاً وقبل كل شيء من تعاضد الخونة الذين وفروا نافذة للأعداء ينفذون منها ليصيبوا قلب الوطن بسهامهم الغادرة. أولم ير هؤلاء أن العار الذي أورثه الخونة لأبنائهم وأحفادهم يلاحق اسمهم وسمعتهم ومكانتهم بعد عشرات السنين من مغادرتهم هذه الدنيا، على حين يرفل أبناء وأحفاد الصامدين والوطنيين والمدافعين عن أرضهم وترابهم في عزّ دائم واحترام متين من أبناء شعبهم ومن العدو قبل الصديق؟ أولم ير هؤلاء أن الذي يشتري مواقفهم بالمال ليس مستعداً أن يسمع منهم كلمة واحدة تنتقد مواقف بلده؟ أولا يخجلون من المقارنة بين بيعهم لبلدانهم بثمن بخس وبين عمل المستعمر الذي يبذل الوقت والمال لتحصين موقف بلده حتى وإن كان على خطأ؟

إحدى المشكلات التي درجنا عليها هي أننا لم نواجه هذه الحالات بصراحة ولم نخبر الأجيال عنها في كتبهم الدراسية ولم نورد لهم هذه المقارنات كي نحصنهم وكي نمكّنهم من اختيار الطريق القويم ومن اتخاذ المواقف السليمة سلباً أو إيجاباً، بل في كل كتب التاريخ والكتب المدرسية يتم تحاشي سرد القصص كما هي؛ قصص بطولة من ضحى وبذل الغالي والرخيص في سبيل وطنه، وقصص من خان وباع، وعاقبة من فعل ذلك عليه وعلى أسرته وأولاده في أجيال متعاقبة.

لا أعلم ما سرّ ضعف إيمان العرب بالذات ببلدانهم ومستقبل هذه البلدان رغم أن لديهم من الحضارة والإرث والمساهمة بإغناء التاريخ العالمي ما يحق لهم أن يفتخروا به ويبنوا عليه، أهي الثقافة الاستعمارية التي تعمل قبل كل شيء على تدمير ثقة المستعمر بذاته وبمقدراته وببلده؟ وهذا يعني أن بلداننا وبعد الاستقلال لم تبذل الجهد المطلوب لتغيير هذه الثقافة ما يتناغم وإعادة بناء الثقة بالنفس واقتلاع كلّ ما زرعه المستعمر بين ظهرانينا لتدمير هذه الثقة.

إذا كان هذا التشخيص دقيقاً فإن المطلوب اليوم هو تحرير الفكر والإرادة وليس تحرير الأرض فقط. ونحن غالباً ما نكرّس كل الموارد لتحرير الأرض من دون إيلاء الاهتمام المطلوب لتحرير الفكر والإرادة من الاستعمار الثقافي والوجداني والذي يتبعه استعمار الأرض والإنسان؛ فإضافة إلى الجيش الذي يقاتل ويضحي ويبذل الدماء نحن بحاجة إلى جيش آخر من المفكرين والمثقفين الوطنيين الذين يشخّصون الداء ويصفون الدواء ويعكفون على تجذير ثقافة البذل والعطاء للوطن وخلق المناعة الفكرية ضد دعايات الخصوم وإشاعات الأعداء، وخلق جدار ثقافي متين يتعلم داخله جيل المستقبل المعنى الحقيقي للأوطان حيث يكون غير قابل للاختراق أبداً من أي طرف كان.

نراقب صفوف الخصوم والأعداء الذين يعتدون على أرضنا وأرزاقنا وأملاكنا وينهبون ثرواتنا، ومع ذلك نجد إعلامهم ورواياتهم متماسكة ومقنعة لأجيالهم حيث لا تستطيع أن تقنع أحداً منهم بعكس دورة آلته الإعلامية والسياسية والثقافية. ليس معيباً أن يتعلم المرء من خصومه وأعدائه وأن يقلّد الأدوات التي يستخدمونها والتي أثبتت فاعليتها على مرّ الزمن، وخاصة أنهم يستخدمونها للترويج للباطل، على حين نحن سنستخدمها للترويج للحق. ولكن وفي كل هذا وذاك يجب أن تنتفي قيمة المال لدى المسؤولين عن مستقبل الأوطان وألّا تتمكن أي مغريات من شراء ذممهم التي نذرت نفسها لمصلحة الأوطان ليس إلّا. ما ينطبق على حياة الشخص يسري على حياة الوطن أيضاً، فحياة الأشخاص قصيرة مهما طالت، ولكنّ البقاء لله والأوطان والذكر الحميد؛ فهل من يعتبر؟